قمة الدوحة .. تضامن واتحاد بمواجهة التحديات

أكد أن دول مجلس التعاون يربطها المصير المشترك والاعتماد على النفط

العمير: انخفاض أسعار النفط حاز اهتمام قادة «التعاون»

د. علي العمير

الدوحة ـ كونا: قال وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. علي العمير إن الجوانب الاقتصادية أخذت حيزا كبيرا من اهتمام قادة دول مجلس التعاون خلال أعمال قمة الدوحة لاسيما انخفاض أسعار النفط.

وأوضح العمير في تصريح لـ «كونا» عقب اختتام أعمال القمة الليلة قبل الماضية أن دول المجلس يربطها المصير المشترك وأن اقتصادياتها تعتمد أساسا على القطاع النفطي، مشيرا إلى ما يوليه القادة لهذا القطاع من أهمية كرافد كبير لهذه الدول.

وهنأ صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على نجاح مسعاه وجهوده المثمرة لانعقاد هذه القمة وما سجلته من توفيق وتوافق بين الأشقاء في دول مجلس التعاون، موجها التهنئة لدولة قطر الشقيقة بنجاح هذه القمة وما أسفرت عنه من قرارات مهمة، متمنيا أن تستكمل تلك القرارات وتدخل حيز التنفيذ على أرض الواقع قريبا.

وتمنى العمير أن تتواصل مسيرة العطاء حتى تحقق الوحدة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بعد أن تستكمل الدراسات اللازمة لذلك.

وعن أبرز ما تم تداوله في القمة تطرق إلى الجوانب الأمنية ومكافحة الإرهاب وتعزيز دور الشباب في المجتمعات الخليجية وغيرها من المواضيع المشتركة.

العربي: نتائج القمة ستنعكس إيجابياً على العلاقات العربية

د. نبيل العربي

القاهرة ـ قنا: أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي عن ارتياحه للنتائج الهامة التي توجت أعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي أنهت أعمالها مساء الثلاثاء بالدوحة.

وأكد العربي في بيان له امس «أهمية ما تضمنه البيان الختامي الصادر عن القمة من مواقف من شأنها أن تنعكس إيجابيا على مجمل العلاقات العربية وعلى الموقف العربي إزاء ما تواجهه المنطقة من تحديات ومخاطر جسيمة»، معربا عن «بالغ الشكر والتقدير لدولة قطر بقيادة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني على الاستضافة الكريمة لهذه القمة والإدارة الناجحة لأعمالها».

واشاد بـ«المبادرة الكريمة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي أدت إلى رأب الصدع وتنقية أجواء العلاقات الخليجية ـ العربية»، كما أشاد بـ«الجهود المقدرة التي بذلها صاحب السمو الامير بالتعاون مع قادة مجلس التعاون الخليجي من أجل إعادة الوئام والتضامن إلى البيت الخليجي وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والتنسيق السياسي».

شكر الحكومة والشعب القطري على مبادرتهم بتكريم صاحب السمو

الخالد: حكمة قادة الخليج وراء إنجاح قمة الدوحة

الشيخ صباح الخالد

الدوحة ـ كونا: تقدم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد باسم الكويت بجزيل الشكر للأشقاء في قطر أميرا وحكومة وشعبا على المبادرة الكريمة وغير المستغربة منهم بتكريم صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، حيث شهدت الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية الـ 35 تكريم صاحب السمو بمناسبة منح الأمم المتحدة سموه لقب «قائد العمل الانساني» وتسمية الكويت «مركزا للعمل الانساني».

واضاف الخالد في تصريح لـ «كونا» عقب الجلسة الختامية اول من امس «نقول كما عبر صاحب السمو بأن هذا التكريم ليس فقط للكويت ولسموه بل للأشقاء في دول مجلس التعاون»، متطرقا الى كلمات صاحب السمو «بأن دولنا في مجلس التعاون تتجاوب بطريقة سريعة مع كل ما يتعلق بتخفيف معاناة الانسان في أي ظرف من الظروف، وهذا التقدير يعد عربيا اسلاميا وانطلق من الكويت الى الخليج».

وتابع: ان مجمل ما جاء في اعلان الدوحة والبيان الختامي الصادر عن قمة الدوحة والنقاش الذي تم والقرارات التي تم اعتمادها كلها تصب في مصلحة دول مجلس التعاون، خاصة وان المنطقة تمر بمخاض عسير وتهديدات وتحديات كبيرة، مشيرا الى ان ما شهدته المنطقة خلال السنة الماضية وما شاب المسيرة الخليجية من معوقات، مستخدما كلمات صاحب السمو خلال القمة بقوله ان تلك الاختلافات في وجهات النظر «كادت أن تعصف بنا»، مؤكدا ان حكمة القادة ورؤاهم والهام رب العالمين مكن هذا المسعى الطيب من جمع الأشقاء في الدوحة.

وزاد: أن صاحب السمو شكر اخوانه على رغبتهم الصادقة في تجاوز كل الشوائب العالقة في هذه المسيرة الممتدة لـ33 عاما مر عليها كثيرا من الأمور الصعبة التي «بفضل تماسك شعوبنا وتطلعهم لحياة أفضل تجاوزنا الكثير من الصعاب»، مضيفا «نحن أمام وضع خطير ومخاض عسير في المنطقة وتحديات كبيرة نواجهها بصف متحد، وهذا ما شهدناه في قمة الدوحة»، لافتا الى الثناء الذي ذكره صاحب السمو الامير تميم بن حمد في بداية حديثه عن صاحب السمو وما ذكره الأمين العام بأن دور سموه في هذا المسعى الطيب ولم الصف الخليجي لمواجهة هذه التحديات كان محل تقدير عند «اخواننا في دول مجلس التعاون ونحن عازمون على تحقيق الأفضل لدولنا».

الجارالله: البيان الختامي للقمة الخليجية معبر عن موقف دول «التعاون» حيال قضايا المنطقة

خالد الجارالله

الدوحة ـ كونا: أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله نجاح اعمال القمة الخليجية الـ 35 وخروجها بنتائج ايجابية على المستويين الخليجي والاقليمي بفضل حرص قادة دول مجلس التعاون.

وقال الجارالله في تصريح لـ «كونا» عقب الجلسة الختامية «انتهينا من اعمال القمة وكانت النتائج ايجابية جدا» بفضل حرص اصحاب الجلالة والسمو على تحقيق النجاح لهذه القمة، مضيفا ان قمة الدوحة مميزة خصوصا وانها تأتي بعد عام من قمة الكويت الذي كان عاما صعبا على دول مجلس التعاون «عشنا من خلاله مرحلة عصيبة بالفعل»، مؤكدا ان حكمة وحرص القادة حقق لدول مجلس التعاون الخروج بنجاح من هذه الظروف الصعبة.

واوضح ان هذه القمة تأتي لتتوج النجاح والنتائج الايجابية التي توصل لها اصحاب الجلالة والسمو، مبينا ان ما ورد في البيان الختامي يجسد ما تم التوصل اليه وما تم نقاشه من قضايا تتعلق بمسيرة مجلس التعاون، اضافة الى ما تم تداوله من قضايا اقليمية وظروف تمر بها المنطقة حاليا، لافتا ان البيان الختامي جاء واضحا في التعليق على تلك القضايا والتعبير عن موقف دول المجلس حيال هذه القضايا، مبينا ان الكل يشعر بأرتياح لهذه القمة ونتائجها وهذه الادارة المميزة لامير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وما تحقق من نجاح بفضل هذه الادارة والاعداد المتميز.

وعن تكريم صاحب السمو الأمير في القمة، قال ان احد الجوانب المشرقة في هذه القمة هو تكريم صاحب السمو من قبل اصحاب الجلالة والسمو تعبيرا عن الارتياح والاعتزاز بما تحقق لصاحب السمو من تكريم من قبل الامم المتحدة، مبينا ان القمة اضافت لهذا التكريم تكريما آخر، معبرا عن سعادته بهذا التكريم الخليجي العزيز.

وتقدم بالشكر للاشقاء في قطر والى اصحاب الجلالة والسمو على تكريمهم لصاحب السمو وتكريمهم للكويت، مؤكدا ان هذا التكريم لدول مجلس التعاون جميعا.

خلال مؤتمر صحافي في ختام أعمال القمة الخليجية

العطية: قمة الدوحة سعت لتلبية آمال شعوب دول المجلس في التضامن والتقدم والازدهار

د. خالد العطية ود. عبداللطيف الزياني خلال المؤتمر الصحافي

الدوحة ـ كونا: أكد وزير خارجية قطر د.خالد بن محمد العطية حرص قادة دول مجلس التعاون على ازدهار وتقدم دول مجلس التعاون الخليجي وحماية الامن والاستقرار الداخلي لها.

وقال العطية خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني في اختتام أعمال قمة الدوحة ان أمن دول المجلس جزء لا يتجزأ من الامن الاقليمي والعالمي خاصة في ظل التحديات والمخاطر والتهديدات التي تحيط بمنطقة الشرق الأوسط نتيجة ما تشهده من تغيرات وتحولات متسارعة، موضحا ان تلك التحولات لا تدع مجالا للتغافل عن كل جوانبها السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وأضاف انه من هذا المنطلق فقد تم التأكيد خلال القمة على حق السيادة لدولة الامارات العربية الشقيقة على جزرها الثلاث ودعوة جمهورية ايران الى الاستجابة الى المساعي الاماراتية لحل هذه القضية عن طريق المفاوضات او التحكيم الدولي.

وأكد ان قمة الدوحة سعت الى تلبية آمال شعوب دول المجلس في التضامن والتقدم والازدهار في شتى المجالات وأن تكون قراراتها في مستوى هذه الآمال والتطلعات، مشيرا الى الاهتمام البالغ الذي يوليه القادة لتعزيز مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس وترسيخ أسس التعاون خلال تنفيذ البرامج والخطط الاستراتيجية اللازمة وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية للمواطن الخليجي بما تقتضيه الأمانة والمسؤولية، لافتا الى أن دول التعاون تدعم القضية الفلسطينية وتوجه الرئيس عباس لمجلس الامن لانهاء الاحتلال، ملمحا الى تقديم قطر معونات مالية بقيمة 250 مليون دولار ضمن مبادرة قطر لانشاء صندوق القدس الى جانب المساعدات المتعلقة بتنمية الموارد الفلسطينية وعملية اعادة اعمار غزة.

وعن الشأن المصري أكد ان دول الخليج ترى أن وجود مصر قوية وصحيحة هو في خدمة كل العرب بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي.

من جهته، أشاد أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني بالروح الايجابية والاخوية التي سادت لقاءات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي في هذه القمة قائلا «إنها قمة الفرحة».

وذكر الزياني ان نتائج القمة البناءة ستنعكس على مسيرة العمل الخليجي المشترك وتمثل إضافة مهمة لجهود دول المجلس نحو مزيد من التضامن والتكامل والترابط.

وأضاف أن المجلس حريص على تعزيز ثقافة التضامن والعمل المشترك في مختلف المجالات وخاصة ما يحقق زيادة مكتسبات المواطنة الخليجية وتوسيع مجالات التكامل بين دول المجلس.

وجود مصر قوية في خدمة كل العرب بما في ذلك دول الخليج

الزياني: حريصون على تعزيز ثقافة العمل المشترك في مختلف المجالات

وتوطيد العلاقات الاخوية والارتقاء بها لآفاق أوسع بما يخدم «المصالح المشتركة بين دولنا وتحقيق الرفاهية والازدهار لشعوبنا».

وقال ان قادة دول المجلس «عبروا عن رفضهم التام لكل اشكال الغلو والتطرف التي لا تقبلها الشريعة الاسلامية بأي حال من الأحوال والعمل الجاد على معالجة الأسباب الحقيقية دون الولوج الى الحلول الجزئية».

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته لاخضاع كل من أجرم بحق الشعب السوري للمحاسبة والتأكيد على ضرورة تمكين الشعب السوري من تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات تحافظ على مؤسسات الدولة وتنقذ ما تبقى من سورية استجابة لارادة الشعب السوري.

وعبر عن الأمل في استمرار روح التعاون والتكاتف والعمل على تطوير الشراكات الاقتصادية والتجارية والثقافية والانتقال بها الى مرحلة متقدمة من

أكدت أن تكريم صاحب السمو فخر واعتزاز لكل خليجي

عائشة المبارك: قمة الدوحة جسدت عمق العلاقات الخليجية

الشيخة عائشة المبارك

باركت الشيخة عائشة المبارك نجاح القمة الخليجية التي انعقدت في الدوحة والتي هي أساس لم شمل الوحدة الخليجية منذ نشأة المجلس وذلك بعد إتمام المصالحة الخليجية وعودة سفراء كل من السعودية والإمارات والبحرين إلى قطر، بموجب اتفاق الرياض في 16 نوفمبر الماضي.

وقالت المبارك في تصريح لها «ان النجاح الكبير الذي تحقق في قمة الدوحة الخليجية هو عودة التئام شمل البيت الخليجي مرة اخرى وتجاوز اختلاف وجهات النظر الذي ساد خلال المرحلة السابقة فهذا لم يكن غريبا على قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين عودونا دائما على تجاوز كل المحن والخلافات».

واضافت المبارك: ان الشعوب الخليجية بيت واحد لا يمكن التفريق بين مكوناته التي كانت ولا تزال قائمة على وحدة الدين والدم والعادات والتقاليد التي عاش عليها المجتمع الخليجي منذ القدم وهذا ما كان واضحا جليا في أزمة الغزو التي تعرضت له كويتنا الحبيبة حين التف جميع قادة دول مجلس التعاون الخليجي والشعوب حول الشرعية الكويتية التي قدموا لاستعادتها الغالي والنفيس، موضحة ان تكريم قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي خلال القمة لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد لمنح منظمة الأمم المتحدة سموه لقب «قائد العمل الإنساني» وتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني، كل هذا يعد محل فخر واعتزاز لكل كويتي وخليجي.

وتمنت المبارك لقادة دول مجلس التعاون الخليجي وشعوبها مزيدا من التكاتف والتعاون والاتحاد الذي يمكنها من مواجهة كل الأخطار والتحديات التي تحاك ضد دولها.

المهري: جهود الأمير ساهمت في رأب الصدع الخليجي

السيد محمد المهري

قال وكيل المرجعيات الدينية في الكويت السيد محمد باقر المهري ان القمة الخليجية الـ 35 في دولة قطر الشقيقة بحضور قادة دول مجلس التعاون الخليجي جاءت بعد رأب الصدع والتحركات الحكيمة لقائد العمل الانساني صاحب السمو الأمير حيث نستطيع ان نقول لولا جهود ومساعي وتوسط سموه لما انعقدت هذه القمة في قطر الشقيقة خاصة، فليستحق أميرنا المحبوب وقائدنا الحكيم ان يلقب بالاضافة الى انه قائد للعمل الانساني بقائد مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي وربان لسفينة هذه الدول وزعيم كبير لدول الخليج.

واضاف المهري: ومن هنا يستطيع كل فرد كويتي ان يفتخر بانتمائه الى ارض الكويت وولائه لصاحب السمو الأمير المعظم وان يسير تحت ظل وقيادة وتوجيهات سموه، حفظه الله تعالى، ونريد ان نعلن صراحة لجميع دول مجلس التعاون الخليجي باننا نجدد العهد والولاء والمحبة التامة لقائد مسيرة العمل الانساني وزعيم دول هذا المجلس، كما نؤكد للجميع أن الكويت محظوظة وموفقة بأن يكون لها قائد محنك وحكيم وسياسي من الطراز الراقي مثل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أطال الله في عمره لقيادة البلد وحل المشكلات الداخلية والخليجية اذ لولا وجود سموه لما استطعنا ان نصل الى الرقي والتطور والكمال وان نصل الى ذروة العظمة والشموخ.

النصرالله: تكريم الأمير من قادة الخليج فخر لنا جميعاً

دانيا شومان

جمال النصرالله

قال رئيس جمعية العلاقات العامة جمال النصر الله ان مساعي صاحب السمو الأمير لجعل الدول العربية يدا واحدة ولم شمل العرب وجعل الجو السائد هو السلام والحب بين البلاد، تجعلنا جميعا نفخر بأمير الإنسانية، وتجعل سموه قدوة ليس لنا في الكويت فقط بل في العالم كله.

وأضاف النصر الله: ان صاحب السمو برحلاته للم شمل البيت الخليجي ساهم في نجاح القمة الخليجية، مشيرا إلى التكريم الذي قدمه لسموه قادة الخليج والتي تضاف إلى سجل فخرنا بأميرنا العظيم.

واكد أن صاحب السمو الأمير يشمل بكرمه وعطائه الجميع، وقد شمل برعايته جائزة الكويت الأولى للعلاقات العامة التي تنظمها جمعية العلاقات العامة والتي انطلقت فعالياتها فعليا وتستمر حتى فبراير المقبل حيث الحفل الكبير بإعلان الجوائز، لافتا إلى أن الجائزة تشمل جميع القطاعات حيث تزكي روح التنافس في المجال الإنتاجي بين مختلف مؤسسات الدولة، ما يدفع بالاقتصاد الوطني إلى الأمام ويرفع اسم ومكانة الكويت بين دول العالم، لافتا الى أن العلاقات العامة تهتم بالديبلوماسية وفنون التعامل الأخرى، مشيرا الى أن الديبلوماسية هي ركن أساسي من أركان العلاقات العامة وأن الجائزة ستساهم في إظهار الدور الإيجابي الكبير لمهنة العلاقات العامة وإيضاح أهميتها في جميع مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة.